[229] حصين: لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا، رأيت رسول الله وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه، لقيت يا زيد خيرا كثيرا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله قال: والله يا ابن أخي لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي (1) من رسول الله، فما حدثتكم فاقبلوا ومالا احدثكم (2) فلا تكلفونيه، ثم قال: قام رسول الله فينا يوما خطيبا بماء يدعى خمسا بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر، ثم قال: أما بعد ألا يا أيها الناس إنما (3) أنا بشر يوشك أن يأتيني (4) رسول ربي فأجيب، وإني (5) تارك فيكم ثقلين، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به، فحث على كتاب الله فرغب فيه، (6) ثم قال: وأهل بيتي، اذكركم الله في أهل بيتي اذكركم الله في أهل بيتي (7)، فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال: (8) أهل بيته من حرم عليه الصدقة بعده، (9) قال: و من هم ؟ قال: هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس، قال: كل هؤلاء حرم عليهم الصدقة ؟ قال: نعم. (10) قال صاحب جامع الاصول: (1) وزاد في رواية: كتاب الله فيه الهدى والنور، _____

(1) أي أحفظ. (2) ليست في المصدر كلمة (احدثكم). (3) في المصدر: فانما. (4) في المصدر: أن يأتي. (5) في المصدر: وأنا. (6) في المصدر: ورغب فيه. (7) قد ذكرت هذه الجملة في المصدر ثلاث مرات. (8) في المصدر: قال: نساؤه من أهل بيته ولكن اه. (9) في المصدر: من حرم الصدقة بعده. (10) صحيح مسلم 7: 122 و 123. وفيه في آخر الخبر: كل هؤلاء حرم الصدقة. (11) قد اشرنا سابقا إلى ان ابن الديبع لخص جامع الاصول الستة للجزري في كتابه الموسوم (تيسير الوصول إلى جامع الاصول) ولم يرو جميع رواياتها فيه، ومما يؤيد ما قلناه أن هذه الرواية لا توجد في التيسير مع وجودها في صحيح مسلم، فانظر كيف يسر الوصول وأسقط ما يراه مخالفا لعقائده السخيفة ؟ !. _____